

المحاضرة (٩)

● المواطنة والتركيبية الاجتماعية
في المجتمع السعودي

مخرجات المحاضرة

من المتوقع في نهاية المحاضرة أن:

١. يذكر الطالب/ الطالبة اهم المحددات التي تؤثر على سكان المملكة العربية السعودية .
٢. يحدد اهم خصائص التركيبة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية .
٣. يذكر أهم العوامل التي تؤثر على نمو أو تدهور المكتسبات الحضارية والاجتماعية .
٤. يذكر الممارسات الحضارية والاجتماعية التي تحقق قيم المواطنة .
٥. يعدد الآليات الحضارية والاجتماعية التي تحقق قيم المواطنة .

المواطنة والتركيبية الاجتماعية في المجتمع السعودي

- يتمتع سكان المملكة بدرجة عالية من التجانس الثقافي، حيث توزعت المناطق السكانية علي أربعة قطاعات .
 - تم توطين السكان البدو منذ عام ١٩٥٠م مما أدى الى الانسجام الاجتماعي .
 - وبرغم من تضائل أهمية العصبية، استمر ارتباط التركيبة السكانية بشكل من اشكال الانتماء القبلي القائم علي السلالة والأسر.
 - توجد قواعد صارمة لدي الأسر تراقب من خلالها قواعد زواج القربي للحفاظ على الاجيال الذين ينتمون الى عائلة الأب.
 - محددات التركيبة الاجتماعية وأثرها علي السكان:
- هنالك خمسة محددات تؤثر على سكان المملكة في جميع مجالات حياتهم .
تقوم هذه المحددات علي روابط تعمل علي التأثير في تركيب السكان وعلاقاتهم ببعضهم.

أهم هذه المحددات هي :

١. الدين.
٢. المهنة .

٣. التربية والثقافة.

٤. نظام القيم .

٥. نظام التعليم

➤ خصائص التركيبة الاجتماعية السعودية والتغيرات التي تشهدها

➤ طرأت تغيرات علي التركيبة الاجتماعية للمجتمع السعودي، أهمها **القفزات** الاجتماعية، والثقافية، والأيدلوجية المتتابة.

هذه القفزات أدت بدورها إلي وجود **تحولات** ضمن النطاق الاجتماعي والاقتصادي، والنفسي و الفردي .

هذه **التحولات** -التي كانت نتيجة للقفزات التاريخية والسياسية - شكلت -فيما بعد - التركيبة المعقدة للمجتمع السعودي المعاصر.

➤ ما هي أهم خصائص التركيبة الاجتماعية السعودية والتغيرات التي تشهدها :

تعتبر الوحدة الوطنية من أهم خصائص التركيبة الاجتماعية في المجتمع السعودي .

بالرغم من وجود تغيرات ثقافية واجتماعية الا ان التشريع لا يقبل ما يتعارض مع القيم الدينية التي تشكل العامل المقبول والمحدد لعملية التكيف الاجتماعي .

المواطنة والمكتسبات الحضارية والاجتماعية :

- يوجد تأثير متبادل بين قيم المواطنة والمكتسبات الحضارية.
- تتعلق المكتسبات الحضارية بالتغيرات التي تحدث في الجانب المادي للحياة الاجتماعية و التي يجب ان يصاحبها تغيرات في الجانب المعنوي (حتى لا تحدث الهوة / الفجوة الثقافية)
- أهم العوامل التي تؤثر على نمو أو تدهور المكتسبات الحضارية هي : انتشار قيم المواطنة .
- تعتبر المواطنة من أهم الجوانب المعنوية التي ينبغي تنميتها وتوفير الحوافز لها .
- تعتبر الثقافة الاسلامية من اهم المجالات المعنوية التي تمثل اطاراً عاماً للمواطنة في المجتمع السعودي .

الممارسات الحضارية والاجتماعية وتحقيق قيم المواطنة وأهدافها العامة :

للمواطنة قيم وأهداف عامة تحاول تحقيقها من خلال مجموعة من الأهداف والممارسات الحضارية والاجتماعية ، منها علي سبيل المثال :

- أ- غرس النظم القيمية والحضارية والاجتماعية في نفوس الأفراد.
- ب- غرس الطموح والارتقاء بالأفراد.
- ج- تدعيم الهوية الوطنية لدي الأفراد .
- د- تدعيم الشخصية بالانتماء للمجتمع والحفاظ علي مقدراته.

٢) الآليات الحضارية والاجتماعية لتحقيق قيم المواطنة :

تؤثر قيم المواطنة بشكل مباشر في المجتمعات من الناحية الحضارية والاجتماعية من خلال مجموعة الآليات التالية :

- أ- **التضامن الاجتماعي** : عملية اجتماعية تقوم علي توسيع مجالات الاتفاق القيمي وزيادة مقدار التآزر والاعتماد المتبادل.
- ب- **العدالة الاجتماعية** .وهي المبدأ القائم على تعاون الافراد في مجتمع يحصل فيه كل عضو على فرصة فعلية ومتساوية .
- ج- **الحرية** : القدرة علي الاختيار بين عدة أشياء، أى حرية التصرف ، والعيش حسب توجيه الإرادة ، دون الإضرار بالغير أو دون الخضوع لأي ضغط إلا ما فرضته القوانين، أشكالها: حرية العقيدة، حرية إبداء الرأي ، حرية العمل .

⋮

تابع : الآليات الحضارية والاجتماعية لتحقيق قيم المواطنة

د- الديمقراطية : نظام اجتماعي يؤكد قيمة الفرد وكرامته الشخصية والإنسانية، وتقوم علي أساس مشاركة الأفراد في تنظيم شؤونهم.

هـ- الكرامة : تتضمن الشعور بتقدير الذات الإنسانية وتقدير تميزها بالنعم ، وتشكل السلطة المطلقة التي يمتلكها الفرد علي نفسه، تتيح للفرد أن يصون نفسه ويرفع بها عن الانحرافات التي قد تجعلها عرضة للتحقير.

السلام عليكم ورحمة الله